سلسلة عصفوري يحكي

أمجد والعصفورة



إعداد
طلعت الهابط

رسوم
إبراهيم عبد العزيز

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٣,٠٢
ط . ا
الهابط ، طلعت .
سلسلة عصفوري يحكي/ طلعت الهابط .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 978-977-308-287-3
١. قصص الأطفال . ٢- القصص العربية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٥٨٤ / ٢٠١٠م .
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com
الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

٢٠١١

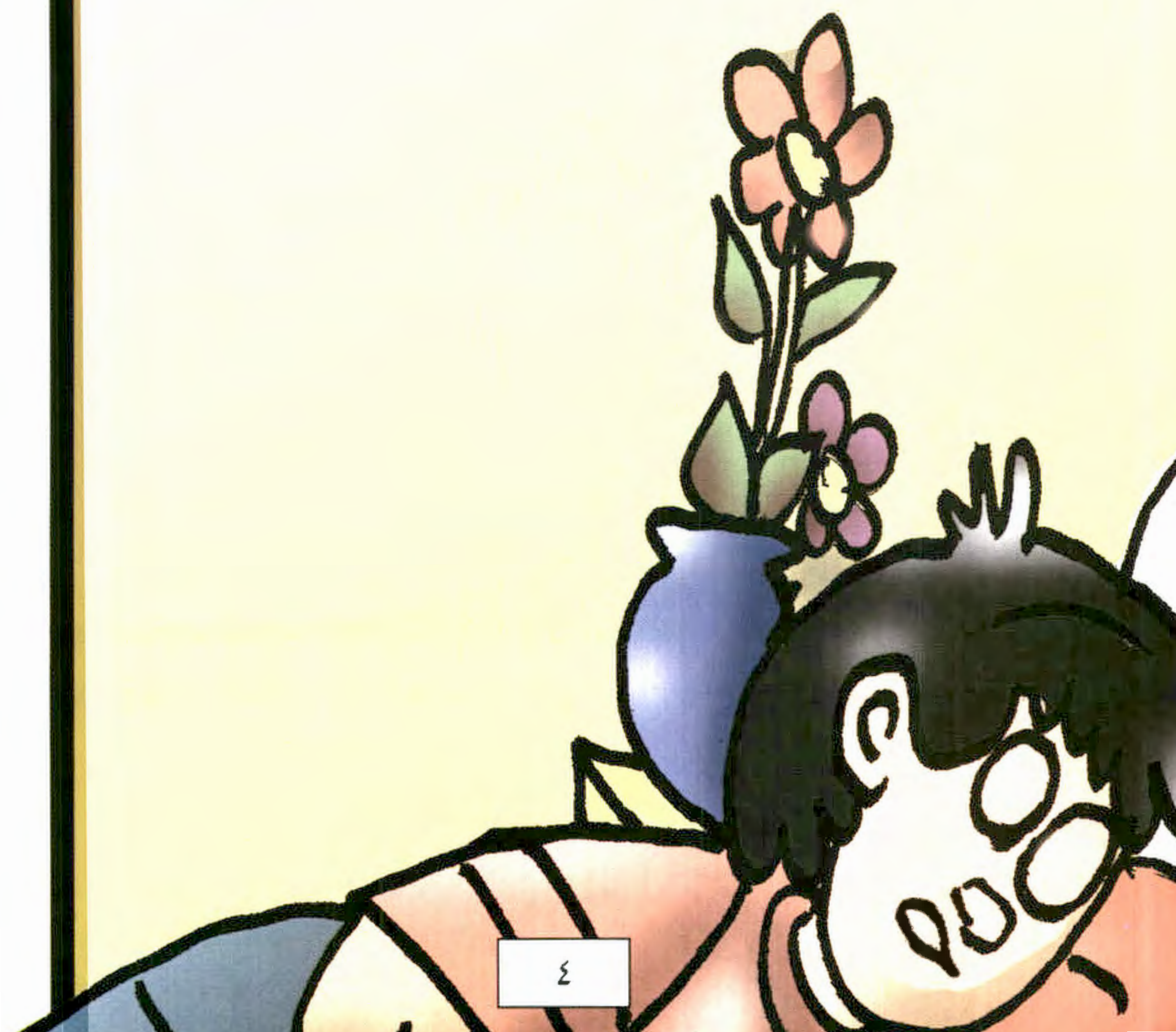
حَضَرَ العُصفُورُ – كَعَادتِه فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ – فِي المَوْعِدِ المُحدَّد ، وَقفَ عَلَى شِبّاكِ حُجْرةِ صَدِيقهِ أَمْجَد ، كَانَ العُصفُورُ يَرتَعِدُ مِنَ البَردِ.





وَقدْ تَبلَّل جِسمُه بِمَاءِ المَطرِ، أَخذَ يَنقرُ زُجَاجَ النَّافِذَة كَي يُوقِظَ صَديقَهُ مِنْ نَوْمِه حَتَّى لا يَتأَخَّرَ عَنْ مَدرسَتهِ .

أَمجدُ غَارِقٌ فِي نَوْمِهِ ، و العُصفُورُ يُعاوِدُ مُحاوِلاَتهِ دُونَ جَدْوَى .





بَعْدَ قَلِيلٍ تَوَقَّفَ المَطرُ وظهرَ خَيطٌ مِنْ شُعَاعِ الشَّمسِ ، سَمعَ العُصفُورُ نِبَاحَ كَلْبٍ قَادمٍ مَعَ صَاحبهِ الصَّيّاد.





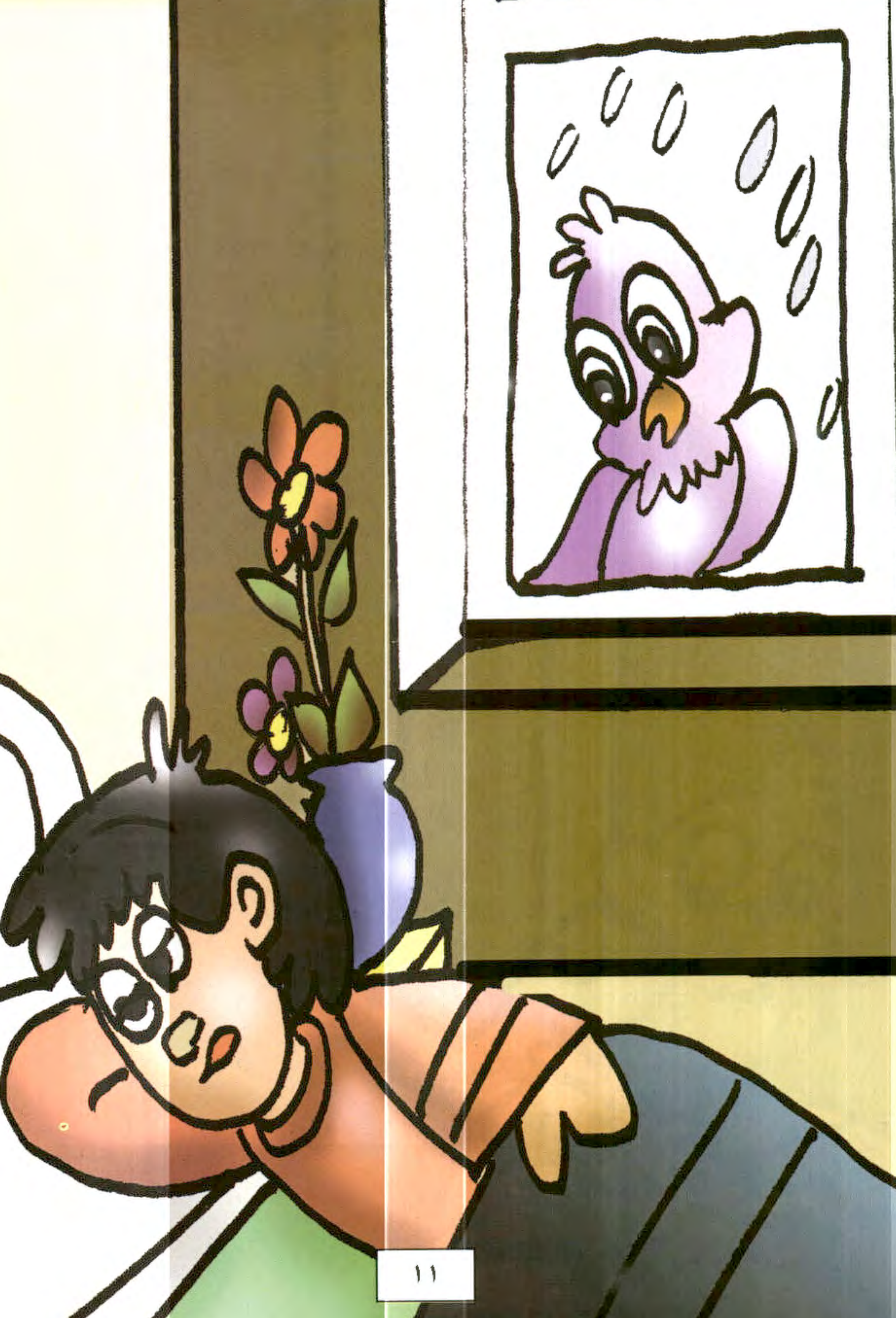
اقْتَرَبَ مِنْه الصَّيادُ وبِسُرعَةٍ صَوَّبَ بُندقيتَه نَحْوَه فَسَقطَ عَلَى الأَرضِ ، جَرى الكَلبُ لِاقْتِنَاصِ فَرِيسَتِهِ لَكنَّ العُصفُور تَمكَّنَ بَعدَ جُهدٍ مِنَ الطَّيرانِ مَرةً أُخرَى بَيْنَما كَانَ الدَّمُ يَسيلُ مِنْ رِجلَيْه.

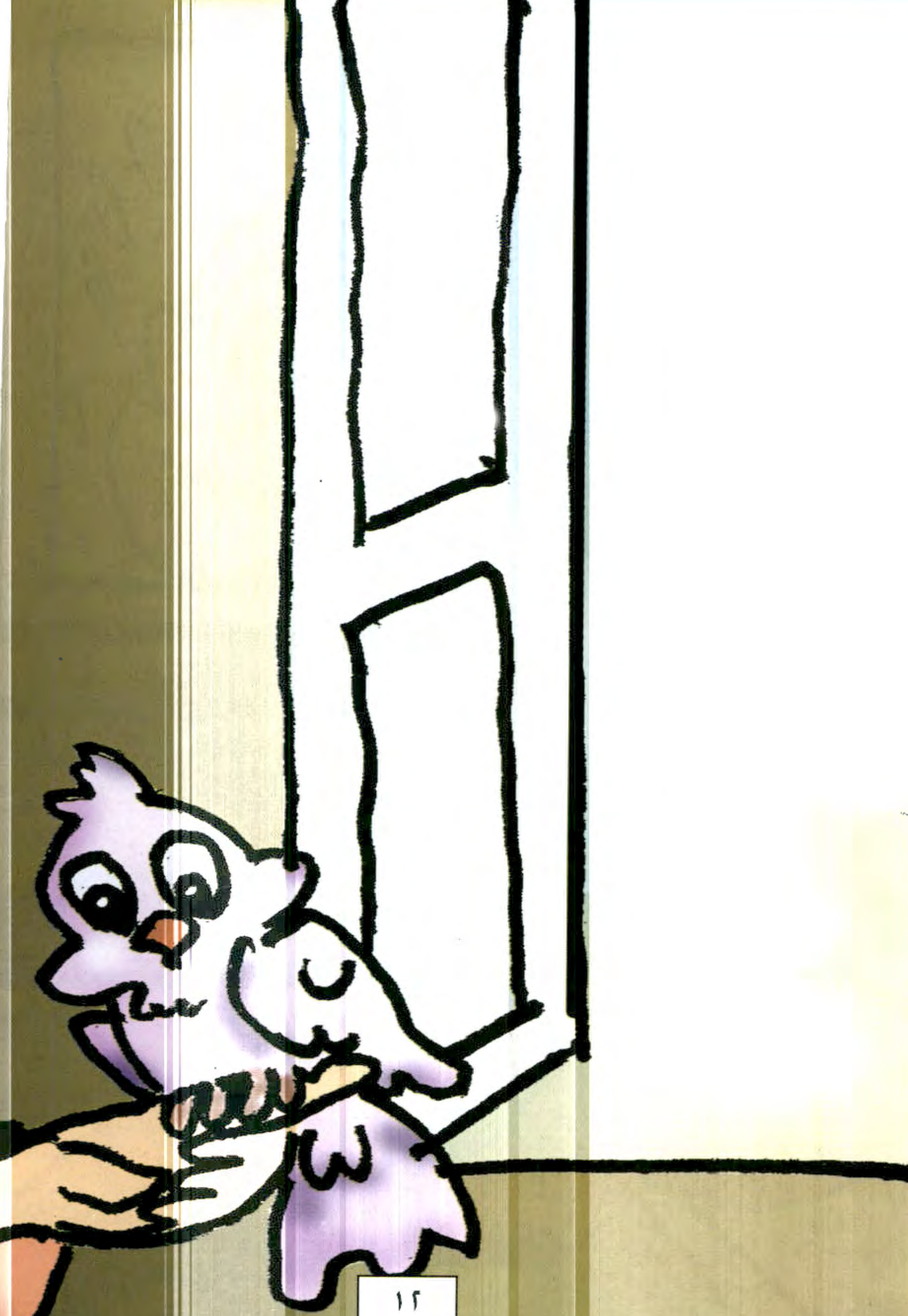




أَسرعَ العُصفُورُ الجَريحُ يَحتمِي بِشبَّاكِ صَديقهِ أَمجد ، وظَلَّ يَنْقُرُ زجَاجَ النافذةِ وهُو غَارقٌ فِي دُموعِه وأَمجدُ لازَال فِي سُبَاتٍ عَمِيق .



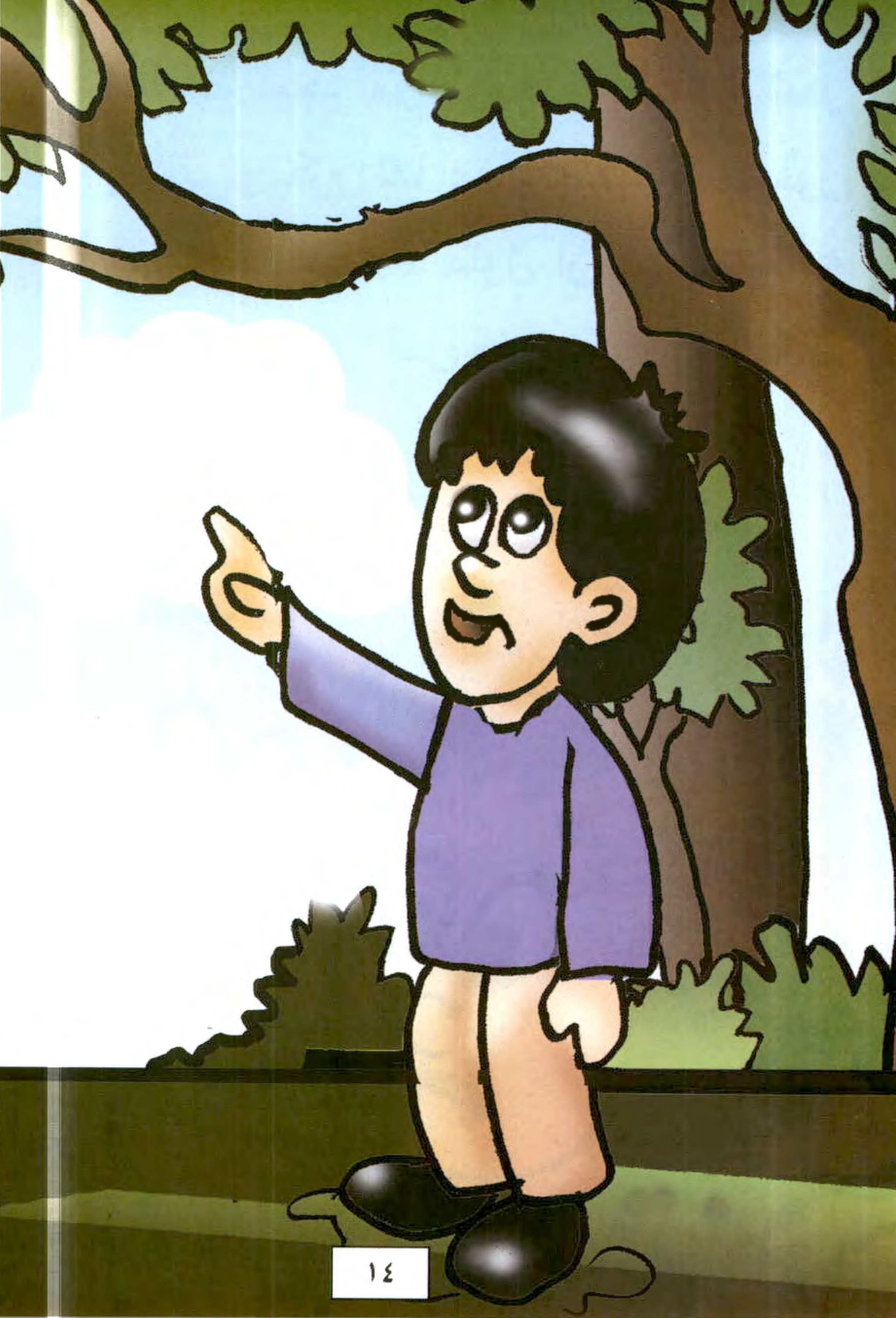




اسْتَيقظَ أَمجدُ منْ نومِه مُنْدَهشًا ، شَعرَ بِالأسَى والحُزن لِمَا أصابَ صَديقَه العُصفورُ مَدَّ يَدَه فَالتَقطَه ، حَاولَ أَنْ يُجفِّفَ رِيشَه مِنَ المَاءِ الذِي غَمَرهُ ويُضمِدَ جُرحَهُ النَازِف قائلاً :

- اغْفِر لِي يَا صَدِيقي، فَقدْ تَسببْتُ فِي آلامِك .







- نَظَرَ إليْهِ العُصفُورُ نَظرةَ عِتَابٍ ووَداعٍ وطَارَ مِنْ بَينَ يَديْهِ وجِرَاحُه تَنزِفُ.
- لَمْ يَذهبْ أَمجدُ إلَى المَدرسةِ فِي ذَلِك اليَومِ ، لَكنَّه قَرَّرَ ألاَّ يَتأَخرَ عَنْ مَوعدِه مُستَقْبلاً .

- ظَلَّ أَمجدُ يَصحُو مُبكرًا كلّ صَباحٍ، يَجلسُ أَمَامَ النَّافذةِ فِي انْتظارِ قُدُوم صَديقهِ العُصفُور، لَكنَّه معَ الوَقتِ أَدركَ أنّه لَنْ يَعودَ.

- وذَاتَ يَومٍ شَاهَده وَاقِفًا عَلَى سُورِ المَدرسَةِ ، فَابْتَسم عِنْدَما رَآه يَهزُّ جِنَاحَيه .

